التي يعلق بها الشعر فعربية ثم قيل انها مشتقة من اسوة الشي
اسلحته والاصل سؤسي بالهمز فابدلت الهمزة واوا وقيل
من اوسيت حلقت وهذا اشهر ولا اصل لواوه على هذا
في الهمز والمشهور تانيثها وقيل هو مذكر ووزنها على الباعث
فعلي فيمنع الصرف سواسمي بها اولم يسم الا اذا ثبت فعلال
فيصرف في النكرة والله اعلم قلبتا ملخ كلام الشم قوله الى
قلب الفتحة ضمة وكان عليه ان يقول الى قلب الفتحة ضمة
قبل الواو وكسرة قبل الياء لكان عليه ان يحذف لفظ قلب
قال الجوهري في صحاحه عيسى اسم عبراني او سرياني وجمعه
عيسون بفتح السين تقول جاء العيسون ومررت بالعيسين
ورايت العيسى وقال ايضا واجاز الكوفيون ضم السين قبل
الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون قالوا لان الالف انما
سقطت لاجتماع الساكنين فوجب ان تبقى السين مفتوحة
كما كانت سواكانت الالف اصلية ام غيرها والنسبة اليه عيسوي
بقلب الالف واوا وان شئت حذفتها فقلت عيسي وموسي
انتهى فلم يعبر بالقلب كما ترى قوله فالفتح الخ عبارته لاتوفي
بالمقصود الا بعناية وحق العبارة ان يقول ان قلنا ان الفه
للبدية جاز الوجهان عندهم وان قلنا انها اصلية تعين الفتح
عند الجميع قوله من الف الالحاق الموافق لما سبق في عبارة
المص واللواتي ان يقول من حرف الالحاق لان الهمزة في علباء بدل
من ياء والاصل علباي لا من الالف هذا باب كيفية جمع الاسم

المؤنث

المؤنث السالم قوله الا ما ختم بتا التانيث اي او ما اشبهها كالتا
بنت واخت فانها ليست للتانيث فكان القياس اثباتها في الجمع
وان يقال بناتات واختات لان التا فيهما اكتسبت من جهة
سكون ما قبلها في ابن جني في سر الصناعة وليست التا فيهما
بعلامة تانيث لسكون ما قبلها كما نص عليه سس في باب ما لا
ينصرف وان وقع له في موضع اخر تجوز في اللفظ فقال انها
للتانيث ووجه تجوزه انها لما كانت التا لا تبدل من الواو
فيهما الاجمع المؤنث صارتا كانهما علامتا تانيث وعلامة
التانيث في بنت واخت الصيغة اي بنايهما على فعل وفعل
واصلهما فعل وابدال الواو فيهما لازم لان هذا عمل اختص به
المؤنث ولشبه التا فيهما بتا التانيث حذفت في الجمع لكن
ردت اللام في في اخوات كنسوات دون بنات لكلمة
تظهر بالتامل وسياتي في باب النسب ما يتعلق بهذا البحث
على وجه الايضاح والبسط قوله ليلا يجمع بين علامتي
تانيث هذا يدل على ان التا في الجمع للتانيث وقد يتوقف
فيه بانه قد يكون لمذكر كما مات واصطبلات قوله لان
الياء ونحوها فيه مسامحة ظاهرة ولو قال لان التا
يدل بها على التانيث لكان حسنا قوله لادى الى اجتماع
الخ لو قال لادى الى شبه اجتماع ثلاث الفات لكان اولى
قوله وفيه نظر وجهه ان ذلك على ضبط الشيخ عبد القادر
لا يناسب قول المتن بعد ذلك بنات وبناوات وكان يقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)